

غزوة

في عيون القرآن

د. أحمد عبده

غزة في عيون القرآن



غزة في عيون القرآن

هذا الكتاب هدية لكل صاحب قلب وضمير حيّ، لكل من ناصر أهل غزة ولو بكلمة، لكل من تألم لألمهم وفرح لفرحهم وحزن لحزنهم، لكل من ناصر قضيتهم العادلة، لكل من لم يرض بالظلم والإبادة، فإن كنت من هؤلاء فأنت بالفعل شخص نبيل وأسأل الله أن يبارك فيك ويهديك الى الصراط المستقيم.

هذا الكتاب كتبه في ليلة واحدة، لم أكن انظر إلى الساعة بل كنت مستمتعاً وأنا أكتب كل كلمة من كلماته، أحسست بالحزن والفرح خلال هذا الوقت، بالفرح لصبر أهل غزة وثباتهم واللجنة التي تنتظرهم، وبالحزن للواقع الأليم الذي يعيشونه والذي لا نستطيع رؤيته أو تخيله؛ فكيف بالذي يعيشه ليلاً ونهاراً!

قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً
وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥]

أخي القارئ: لا حياة بلا ابتلاء ولا جنة بلا صبر وثبات، هذه هي خلاصة الدنيا وخلاصة ما حدث ويحدث في غزة ولأهل غزة.

هذا الكتاب "غزة في عيون القرآن" ركزت فيه على قضية يتساءل عنها الكثير من الناس؛ وهي:

- لماذا يسمح الله بهذه الابتلاءات والاختبارات في غزة؟
- ما مصير من استشهد؟
- لماذا لا ينصر الله عباده المؤمنين من دون قتال؟
- ما هو أجر الصابرين في هذه المعركة؟
- هل المقاومة مُدنية فيما فعلته في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣؟ ولماذا فعلت ذلك؟
- كيف بدأ احتلال فلسطين؟ وكيف هو إجرام الصهاينة وإرهابهم عبر السنين؟ وهل فلسطين عربية الأصل؟
- أهمية فلسطين والمسجد الأقصى للمسلمين وواجبنا إتجاههم.

• النفاق الغربي في تعامله مع غزة ومع المقاومين أصحاب الأرض، وازدواجية معاييرهم.

كل ذلك بالدليل من القرآن الكريم وبأسلوب بسيط وحواري بين شخصين، وهدفي في ذلك محاولة تثبيت قلوب المسلمين على الإسلام وزيادة ثقتهم بحكمة الله وتدييره، وأن لا نجعل مدخلا للشيطان للوسوسة والتشكيك بالله وحكمته، ولزيادة وعي الناس لما يجري من ظلم وإرهاب ضد إخواننا في غزة من قبل الصهاينة وأعوانهم، وتذكيرهم بأهمية نصرتهم.

إقرأوا هذا الكتاب وعلّموه لأولادكم وانشروه لعل صوتنا يصل للعالم، ولعل هذا العالم يفيق من نومه العميق لنصرة أهل غزة المظلومين، ولعلنا كمسلمين نكون ممن ساهم ولو بالقليل في نصرته إخوانهم المستضعفين في غزة، وإنه لجهاد نصر أو إستشهاد. والله من وراء القصد.

د. أحمد عبده

أكتوبر ٢٠٢٤

تعالوا لأحدثكم ما دار بين الأخوين عمر وريان عن فلسطين وما يحدث في غزة، كان حواراً هادئاً ومفيداً جداً، كانت عند ريان بنت الإحدى عشر سنة أسئلة كثيرة لم تعرف إجابتها، فسألت أخاها الأكبر عمر ابن السابعة عشر سنة وقالت له:

أخي عمر لقد شاهدت صوراً مؤلمة للأطفال والنساء في غزة وبكيت كثيراً، في كل يوم هناك شهداء، هناك جوع وعطش، هناك دمار وألم، هناك تهجير وظلم لسنوات عديدة، لماذا سمح الله بهذا؟ اشرح لي يا أخي حتى أفهم وأعطني الدليل من القرآن الكريم لو سمحت.



عمر: أختي الحبيبة أقدر لك أملك على إخواننا في غزة وهذا دليل على أنك صاحبة قلب مؤمن وحيّ، فالمسلم أخو المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ونحن كمسلمين كالجسد الواحد، وأسأل

الله أن يجزيك الأجر على إحساسك النبيل لما يجري لإخواننا في غزوة.

لله حكمة بالغة بكل ما جرى ويجري

اليوم، فهو الخالق والقادر والرحمن
والمدبر والحكيم العليم، والله صادق في
قوله إن وعد صادق.

هذه الحياة يا أختي حياة بلاء واختبار،

لا حياة حساب وجزاء وعقاب، وضع الله فيها هذه القاعدة: لا

حياة بلا إبتلاء وإختبار، والراحة الحقيقية في الجنة يوم القيامة إن

شاء الله، والجنة هي الهدف التي يسعى إليها كل مؤمن صادق،

وللفوز بالجنة علينا بعبادة الله والصبر على الإبتلاءات.

قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْغَفُورُ﴾ [الملك: ١-٢]



وقال سبحانه: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً
وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥]

وقال تعالى: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ۖ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ [العنكبوت: ٢-٣]

وقال سبحانه: ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ
رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ
مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ
بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ
دِيَارِهِمْ وَأَوْذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا
وَقُتِلُوا لَا أَكْفِرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَا دُخِلْنَاهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الأنهارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾ [آل عمران:



ريان: الآن فهمت يا أخي، هذه الحياة مليئة بالإبتلاءات حتى يظهر المؤمن الصادق من الكاذب، ولن ينجو أحد من الإبتلاءات، هل هذا صحيح يا أخي؟

عمر: نعم، فقد كان الأنبياء والرسل أكثر الناس بلاء؛ لأنهم أحب الناس إلى الله، وكانوا أكثر الناس صبرا ولذلك ستكون لهم أعلى منزلة في الجنة.

ريان: أنا أريد أن أكون مع الأنبياء في الجنة، أتمنى ذلك إن شاء الله.

أخي عمر: وماذا يجب علينا أن نفعل إن جاءت الإبتلاءات والمصائب كما حدث مع أهل غزة؟ كيف أحصل على رضا الله؟

عمر: علينا بالصبر والرضا بقضاء الله، وإن صبرنا فسيعطينا الله ملايين الحسنات إن شاء الله وهذا سيكون سبباً لدخولنا الجنة إن شاء الله، وتذكري أن الله يبتلينا بقدر معين وهو يعلم أننا نستطيع الصبر على ذلك، وتأكدي أن الله لن يبتلينا بما لا طاقة لنا به.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ﴾ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿[البقرة: ١٥٣ -

[١٥٧]

وقال سبحانه: ﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿[الزمر: ١٠]

وقال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ﴾ ﴿[البقرة: ٢١٤]

ريان: الآن فهمت، إذن هناك إبتلاءات ومصائب للجميع، فإن صبرنا ورضينا ولم نعرض أعطانا الله الجنة ونصرنا في النهاية، وبالإبتلاء يظهر من هو المؤمن الصادق الصابر ومن هو الكاذب الذي يعترض ولا يرضى بحكمة الله وتدييره، والله لن يعطينا إبتلاء أكبر من قدرتنا على التحمل، أليس كذلك يا أخي؟

عمر: نعم، أحسنتِ على هذا التحليل، وتذكري أنه كلما زاد إيمان المسلم زاد الابتلاء وكلما قل الإيمان قلت الابتلاءات، وأكبر دليل على هذا إبتلاءات الأنبياء والرسل كما قلت لك، لذلك قال الله للنبي محمد صلى الله عليه وسلم: ﴿فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]

ريان: الآن فهمت، أنا أحب أن أتعلم يا أخي كي أفهم، وهذا يساعدني على تقوية إيماني بالله ويساعدني على الصبر ويحميني من وسوسة الشيطان في ما يخص هذه المواضيع.

أخي عمر: في الأمس رأيت فيديو أبكاني كثيراً، وهو إستههاد الأطفال في غزة على يد الصهاينة المجرمين، هناك الآلاف الذين



إستههدوا، أكثر من ٥٠ ألف معظمهم من النساء والأطفال إستههدوا في سنة واحدة، هم ليسوا أرقاماً كما يظن المجرمون،

وكنت أتساءل ما ذنب الأطفال لكي يموتوا؟ وماذا سيحدث لهم بعد الموت؟

عمر: هم لم يموتوا.

ريان: بل ماتوا أنا رأيتهم وبكيت لذلك.

عمر: هم لم يموتوا، بل هم أحياء الآن في الجنة يا أخي، كل من يموت شهيداً فهو في الجنة وخصوصاً الأطفال، وهذا إصطفاء لله لهم ونعمة من الله لهم كي يُخلصهم من عذاب الظالمين، فالحياة الأبدية هي في الجنة وهذا هدف كل المؤمنين وهم قد فازوا بها،

وهم سيشفعون لسبعين من أهلهم المسلمين لكي يدخلوا الجنة يوم القيامة كما أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران: ١٦٩-١٧١]



ومن لم يمت بهذه الإبتلاءات وصبر
فله الجنة يوم القيامة على صبره، بل
إن الناس عندما يرون ثواب أهل

الصبر يوم القيامة سيتمنون الرجوع إلى

الدنيا لكي يبتلوا كما ابتلي غيرهم ليحصلوا على ثوابهم.

ريان: هذا ثواب عظيم، أنا أتمنى أن أكون شهيدة كي أدخل الجنة وأدخلك يا أخي وأدخل كل أهلي الجنة إن شاء الله، الآن سأكون صبورة على كل إبتلاء كي أربح الجنة إن شاء الله.

أخي عمر: لماذا لا يربح المؤمنون (أهل فلسطين) في هذه المعركة؟
فهم يعبدون الله وهم أصحاب الأرض الحقيقيين منذ آلاف
السنين، وهم مظلومون وعدوهم ظالم.

عمر: جزء من الإبتلاء والاختبار للمؤمنين هو الفوز أحياناً والخسارة
أحياناً، فالمؤمن عليه بالصبر والتضحية والثبات والإعداد القوي وأن
يثق بحكمة الله في الربح والخسارة، فالله يعلم ما لا نعلم، فقد تكون
الخسارة ربحاً وقد يكون الربح خسارة فيما بعد، ولكن تأكدي يا
أختي أن الحق ولو ضعف أمام الباطل لأيام ففي النهاية سينتصر



بقدره الله تعالى، فقد فاز النبي محمد
صلى الله عليه وسلم في كل معاركه مع
الكفار وفي غزوة أحد كان هناك
خسارة بعض الشيء، فالفوز والخسارة
إبتلاء واختبار من الله والله حكمة عظيمة في ذلك.

قال تعالى: ﴿...وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَتَصَرَّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ
وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ ۖ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ
بَالَهُمْ ۖ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ [محمد: ٤-٦]

وقال تعالى: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ
الْآيَاتُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۖ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ
الْكَافِرِينَ ۖ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا
مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٠-١٤٢]

وقال سبحانه: ﴿وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ
يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا﴾ [النساء: ١٠٤]

وقال تعالى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢١٦]

أنخي عمر: هذه الآيات جميلة جداً وهي تشرح بالتفصيل ما يحدث مع أهل غزوة بالضبط.

إذن المعارك بين المؤمن والكافر وبين الحق والباطل هي إبتلاء من الله لهم، المظلوم المؤمن إلى الجنة والظالم الكافر إلى النار بسبب ظلمه وعدم توبته، والذي يموت في سبيل الله بصدق هو شهيد وله الأجر والجنة.

والله هو الحكيم، قد يبتلينا بشيء في ظاهره أنه شر ولكنه خير لنا وقد يعطينا شيئاً ظاهره نعمة وباطنه إختبار، وأنا أعتقد أن الله لو أرانا ماذا كتب لنا في المستقبل حتى وإن كان فيه بلاء لما اخترنا إلا ما كتبه الله لنا، ثقة منا في حكمته وحسن تدبيره.

وقد سمعت قولاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: أنا لا أبالي على أي حال أصبحت، على ما أحب أو على ما أكره، لأنني لا أدري إن كان الخير فيما أحب أو فيما أكره.

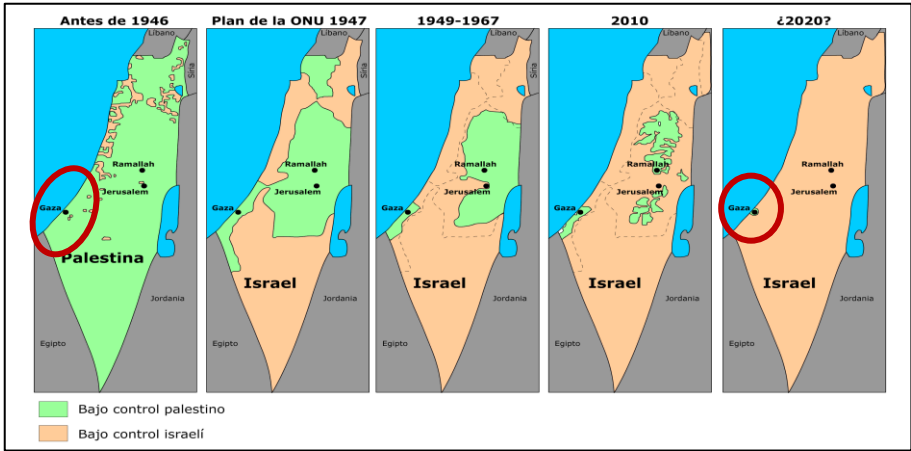
عمر: نعم أحسنت، الله يعلم ونحن لا نعلم، لذلك يجب أن نثق به ونتوكل عليه ولا نعترض على قضائه.

ريان: هل المقاومة بدأت الحرب في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وهل هي معتدية في ذلك؟ وهل كل ما حدث بسببها؟

عمر: ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ هي ردة فعل على الإرهاب الصهيوني منذ أكثر من ٧٠ سنة، فمنذ ذلك الوقت والصهاينة يقتلون إخواننا ويهجرونهم ويسرقون أرضهم، وقد وضعوا الآلاف في السجون ممن أراد الدفاع عن أرضه وعرضه ودينه، فجاء ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ لأخذ الرهائن الصهاينة ومحاولة إستبدالهم بالأسرى الفلسطينيين من النساء والأطفال والرجال، فهذا هو الحل الذي كان أمامهم لإخراج إخوانهم وأخواتهم من السجون الظالمة التي حكمت على بعضهم بنحسمئة سنة سجن، وهم أعلم وأدرى منا بما يجري هناك، والقاعد لا يفتي للمجاهد، هم إجتهدوا فيما فعلوا والله أعلى وأعلم.

وغزة التي تبلغ مساحتها حوالي ٣٦٠ كم مربع ويعيش فيها حوالي مليوني شخص هي محاصرة منذ ١٧ سنة، فهي أكبر سجن على الأرض، لذلك يجب الرجوع إلى جذور المشكلة الحقيقية، ولكن الصهاينة يريدون البدء من ٧ أكتوبر فقط حتى يغطوا على جرائمهم

السابقة وحتى يخذعوا العالم بأنهم ضحية تريد وتسعى للسلام والعكس صحيح، وحتى يحملوا المقاومة ذنب نتيجة ما فعلوا.



وصاحب الأرض يا أختي له الحق بطرد المحتلين الغاصبين من أرضه بكل الوسائل المتاحة، له الحق بالمقاومة حتى تحرير أرضه مهما كلف ذلك، لذلك من الغباء وعدم العدل لوم الضحية (صاحب الأرض) على دفاعه عن أرضه وترك الظالم المغتصب من دون محاسبة.

ولا تصدقي ما يقوله الإعلام المتصهين من تشويه صورة أهل غزة من المقاومين الأبطال فهم يكذبون الكذبة ويرددونها ويرددها

إعلامهم لتصديقها، فالإحتلال يشوه صورة المقاومين في كل دولة يحتلها، فمثلا هذا نيلسون منديلا، قاوم الإحتلال الإنجليزي فكان بالنسبة لهم الإرهابي الأول في العالم وحبسوه لأكثر من ٢٥ سنة ظلماً لأنه كان يدافع عن أرضه، ثم خرج الإحتلال الإنجليزي من جنوب أفريقيا وخرج من السجن نيلسون منديلا وأعطى جائزة نوبل للسلام وأصبح رئيس جنوب أفريقيا، هذا مثال يظهر كذب

المحتل على المقاومين له
في كل مكان وزمان.

وإسرائيل هي وكالة
الغرب في المنطقة العربية



وهم يدعمونها وهم شركاؤها في القتل والإبادة، فهم من يعطونها
السلاح والمال ويمحونها في المحاكم الدولية.

واعلمي يا أختي أن الإسلام لا يأمرنا بالإعتداء على الغير بل يعلمنا
القوة والحق والعدل وعدم الظلم، فالاسلام قوة وعزة بلا إعتداء،
الإسلام سلام بلا ذل ولا هوان.

قال تعالى: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ١٩٤]

ريان: وكيف بدأت هذه الدولة الإرهابية المسماة بإسرائيل؟
عمر: هذه كانت فكرة لكاتب نمساوي يهودي اسمه ثيودول هيرتزل، قام بإجتماع في سويسرا عام ١٨٩٧ لإقامة دولة يهودية في فلسطين ودعمهم الغرب في ذلك وأعطوهم السلاح وشجعوهم على إحتلال فلسطين بحجة أنها أرض أجدادهم، وروجوا لهذا الكلام دينياً، وساعدتهم بعض النصارى في ذلك، واخترعوا أنهم أبناء الله وأن الله وعدهم بهذه الأرض وأنهم شعب الله المختار، وكل ذلك كذب لا صحة فيه.

ريان: ولكن ألم يكن العرب الكنعانيون من قبل ٥٠٠٠ سنة في فلسطين (أرض كنعان) قبل أن يكون هناك يهود في العالم؟
عمر: صحيح، وهم يعلمون ذلك، ولكن كان للصهاينة ثلاثة اختيارات لإقامة دولتهم الظالمة من قبل الغرب وهي: فلسطين

والأرجنتين وأوغندا، فاختاروا فلسطين لسهولة ربطها بمعتقدهم الديني وخداع الناس بذلك كما حدث، ومنذ ذلك الوقت وهم يقتلون ويهجرون إخواننا في فلسطين ويسرقون أرضهم بحماية وغطاء من بعض الدول الغربية الظالمة.

أخي عمر: ما أهمية فلسطين والمسجد الأقصى لنا كمسلمين؟

عمر: فلسطين هي جوهرة العالم الإسلامي فهي أكثر أرض عاش فيها أكبر عدد من الأنبياء والرسل، كالنبي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ويوسف وداود وسليمان وعيسى عليهم السلام وغيرهم من الأنبياء.

فلسطين فيها المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث المساجد التي لا تشد الرحال إلا إليها، والصلاة فيه تعادل ٥٠٠ على ما سواها؛ وهو المسجد الذي أسري به نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم إليه من مكة قبل أن يعرج منه إلى السماء، فهو بوابة السماء.

ولنا في هذا البلد إخواناً مسلمين مستضعفين لهم الحق علينا بالنصرة

بكل ما نستطيع؛ ولطالما كانت فلسطين كاشفة أهل الخذلان
والنفاق على مدى التاريخ.
أخي عمر: إن شاء الله سنصلي في المسجد الأقصى قريباً بعد طرد
الصهاينة المعتدين.



أخي عمر: أنا سمعت أن إسرائيل قوية عسكرياً وهناك دول كبيرة تؤيدها وتساعدوها في الإبادة كما قلت لي، هل أهل غزة يستطيعون الصمود أمامهم وليس عندهم ما يساوي ٥% من قوة الصهاينة؟

عمر: بقدرة الله نعم يا أختي، فالله أقوى وأعظم، فليس الانتصار



بعدد من تقتل من المدنيين أو تهدم من البيوت كما يظن الظالمون، صاحب الأرض مادام يدافع بثبات عن أرضه بأقل الإمكانيات فهو منتصر.

قال تعالى: ﴿... قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]



ريان: أنا أحب الأطفال الفلسطينيين

وأتمنى لهم الفوز وأن يسترجعوا أرضهم

وأن تكون لهم حياة كريمة كي يدرسوا ويلعبوا كبقية أطفال العالم.

أخي عمر: لماذا لم يتحرك العالم لنصرة فلسطين كما تحرك لنصرة أوكرانيا في حربها مع روسيا؟ أليسوا كلهم بشر؟ أليس من العدل نصرة المظلوم أياً كان لونه أو دينه أو جنسيته؟

عمر: نعم يا אחتي الإسلام يأمرنا بالعدل والإحسان وينهانا عن الظلم والعدوان، ولكن معظم الدول العالمية تعيش حياة النفاق والفوقية والكبرياء على الآخرين، وهناك دعم لا محدود للصهاينة كما قلت لك وكل ذلك ظلم سيحاسبهم الله عليه يوم القيامة.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٩٠]

ريان: أنا ظننت أن العالم المتحضر يحترم حقوق الإنسان والحيوان، فقد بكيت عندما رأيت القتل الذي طال الأطفال والقطط والحيوانات في غزة، وقد أغاضني كثيرا ما فعله الصهاينة من قتل الأطفال وحتى الحيوانات وتدميرهم للمساجد والمباني، و كانوا

يتصورون ويضحكون، وكانوا يا أخي يحرقون القرآن الكريم، هل

سيحاسبهم الله تعالى على جرائمهم؟

عمر: نعم يا אחتي؛ ولذلك وعد الله

يوم القيامة الجنة للمؤمنين الصابرين

والنار للكفار المجرمين الإرهابيين،

هناك ثواب وعقاب والله يمهّل ولا يهمل.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ
لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۖ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ
طَرْفُهُمْ وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ [إبراهيم: ٤٢-٤٣]



وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣]
 وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ﴾ [البروج: ١٠]

ريان: الآن فهمت الحكمة من أن هناك جنة ونار يوم القيامة، أهل الإيمان في الجنة وأهل الكفر والظلم والقتل في النار وهذا هو العدل من الله.

هناك الكثير من الآيات القرآنية لم أفهمها يا أخي حتى شاهدت ما يجري في غزة والآن بعد إجاباتك الجميلة على أسئلتني أصبحت أفهمها أكثر فأكثر وأصبحت أفهم الحكمة منها، كقوله تعالى عن النار: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِلْجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠]

عمر: نعم جهنم متعطشة لمن قتل وأباد النساء والأطفال والرجال والحيوانات وهجر الناس من بيوتهم وظلمهم، فالحمد لله على وجود يوم القيامة.

ريان: أخي عمر، لماذا الصهاينة متوحشون ومتعطشون للقتل والدماء والدمار والإبادة والحرق وبالأخص قتل الأطفال والنساء؟

عمر: هم يطبقون ما تعلموه في كتبهم المقدسة وهي طبعاً كتب محرقة، كتبوها بأيديهم، وهي مليئة بالإرهاب والإجرام.

فمثلاً في كتاب صموئيل ١٥ : ٣ «فَالآنَ اذْهَبْ وَاصْرِبْ عَمَالِيقَ، وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلِ اقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلاً وَرَضِيعًا، بَقْرًا وَغَنَمًا، جَمَلًا وَحَمَارًا» .

وفي كتاب إشعياء ١٣ : ١٥-١٨ «كُلُّ مَنْ وَجَدَ يُطْعَنُ، وَكُلُّ مَنْ انْحَاشَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَتُحَطَّمُ أَطْفَالُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ، وَتَنْهَبُ بِيُوتُهُمْ وَتَفْضَحُ نِسَاؤُهُمْ، هَآنَذَا أَهْيَجُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيَّيْنَ الَّذِينَ لَا يَعْتَدُونَ بِالْفِضَّةِ، وَلَا يُسْرُونَ بِالذَّهَبِ، فَتُحَطَّمُ الْقِسِيُّ الْفِتْيَانُ، وَلَا يَرْحَمُونَ ثَمَرَةَ الْبَطْنِ، لَا تُشْفِقُ عُيُونُهُمْ عَلَى الْأَوْلَادِ» .

وفي كتاب يشوع ٦ : ٢١ «وَحَرِّمُوا كُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ، مِنْ طِفْلٍ وَشَيْخٍ، حَتَّى الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ بِحَدِّ السَّيْفِ» .

كل هذه النصوص موجودة في العهد القديم وهي مجموعة كتب يتبعها اليهود ومعظم النصارى، واليهود يطبقون هذا القتل والإجرام

ويجادون لذلك مبرراً في كتبهم الدينية، والعجب أنهم بعد ذلك يتهمون الاسلام بالارهاب، والقرآن الكريم لا يوجد فيه آية واحدة تأمر بقتل الأطفال والنساء.

ريان: هذا عجيب، معظم المسلمين لا يعرفون هذه النصوص الإجرامية في هذه الكتب المحرفة، والآن عندما يهاجم أحد الاسلام علينا الدفاع عن الاسلام وكشف الحقيقة؛ والحقيقة أن الإرهاب جاء في كتب هؤلاء الذين يتهجمون على الاسلام ليلاً ونهاراً، فالصهاينة هم أكثر الناس كرهاً وحقداً على الإسلام والمسلمين.

أخي مما لفت إنتباهي في غزة وبعد كل هذا الظلم والإبادة والقتل الذي حصل عليهم وكل هذه المصائب والابتلاءات لم ينتحر أحد من أهل غزة؟ رأيهم صابرين جداً وثابتين، هم يرددون هذه الآيات التي ذكرتها، إيمانهم عظيم جداً يا أخي، كيف لهم ذلك؟

عمر: قال تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾
[إبراهيم: ٢٧]

هم فهموا القرآن الكريم وطبقوه وفهموا معنى الآيات القرآنية،
والحكمة من الابتلاءات وثواب الصبر، وفهموا أن هذه الدنيا
مؤقتة، خلقنا الله فيها لعبادته، وهي مليئة بالابتلاءات والهدف
الحقيقي الذي يجب أن نسعى إليه هو الحياة الأبدية في الجنة، فنحن
نعمل للفوز بها، ولأنهم مؤمنون صادقون ثبتهم الله.

ريان: هذا جميل جداً، بالعلم والقرآن وفهم معاني الآيات وتطبيقها



على أرض الواقع يصبح إيماننا
وثباتنا وصبرنا أقوى من الجبال
كما هم إخواننا في غزة، أنا أتمنى
أن أكون مثلهم صبورة على
الابتلاءات.

أخي عمر: كل هذه الابتلاءات التي تحدث معنا لا تساوي شيئاً أمام إبتلاءات إخواننا، ولذلك يجب أن نصبر عليها.

عمر: صحيح، وكلما جاءتك إبتلاءات قوية تذكري أهل غزة وما حدث معهم وتذكري صبرهم فهذا سيساعدك على الصبر أكثر فأكثر، وتذكري الآيات التي قرأتها عليك فهذا سيساعد في صبرك وثباتك إن شاء الله، وبذلك ستربحين الجنة إن شاء الله.

ريان: نعم هذه أفكار رائعة وجميلة سأطبقها إن شاء الله.

أخي عمر: أنا أحب كثيراً القصص، هل من قصص في القرآن والسنة مشابهة لما يحدث لأهلنا في غزة حتى أتعلّمها ليزداد فهمي للواقع الذي نعيشه ونراه في غزة؟

عمر: نعم هناك قصص كثيرة، قصة أصحاب الأخدود، وقصة ماشطة بنت فرعون، وقصة النبي أيوب عليه السلام وقصة النبي يوسف عليه السلام وقصة النبي موسى والخضر عليهما السلام، وسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وما حدث معه في مكة والطائف، وكلها قصص تعلم الحكمة من الابتلاءات وأهمية الصبر

والثبات والثقة والتوكل على الله، وهناك غيرها من القصص القرآنية والنبوية الجميلة أيضاً.

ريان: هل كل من يقف مع فلسطين عقيدته صحيحة؟

عمر: ليس شرطاً، فهناك بعض اليهود والنصارى وبعض المسلمين الضالين عن الاسلام يقفون مع فلسطين ويدعمونها، وهذا لا يعني أن عقيدتهم صحيحة أو سليمة، فنحن لا نعبد فلسطين بل نعبد الله الواحد الذي لا شريك له، هناك من يتاجر بفلسطين لأهداف شخصية وسياسية.

الآن هل أستطيع أن أسألك سؤالاً واحداً يا أختي؟

ريان: نعم طبعاً

عمر: أعطني تلخيصاً للفوائد التي تحدثنا بها اليوم، فأنا أحب ترتيب الأفكار والفوائد، هذا يساعدنا على التركيز في تطبيق النتائج إن شاء الله وأنا سأساعدك في ذلك:

ريان وعمر: بسم الله.

- (١) خلق الله الحياة الدنيا المؤقتة لإختبار عباده بأنواع من الإبتلاءات والإختبارات، وأمرهم بعبادته والصبر على ذلك، فمن صبر فهو مؤمن صادق وله الجنة ومن إعترض حاسبه الله يوم القيامة على ذلك، فهنيئاً لكم يا أهل غزوة على صبركم وفهمكم لحقيقة الحياة الدنيا.
- (٢) الله عليم حكيم، لن يبتلينا إلا بالقدر الذي نستطيع أن نصبر عليه، فلا داعي أن يقلق الإنسان من الإبتلاءات، وباطن هذه الإبتلاءات فيه الكثير من الخير لنا.
- (٣) الإبتلاءات نعمة للمؤمن، فهي تقربنا إلى الله وتعلمنا أهمية الذل إلى الله وتبين لنا مدى ضعفنا وإحتياجنا إلى الله، وهي تطهير لنا من الذنوب والمعاصي.
- (٤) إذا كنا نعبد الله وجاءت الإبتلاءات فهذا دليلٌ لحب الله لنا، فالأنبياء خير البشر؛ لذلك إبتلاهم الله، فصبروا فلهم الجنة، أما إن لم تكن من المؤمنين فالإبتلاء هو لكي نصحو من غفلتنا ونرجع إلى الله، وقد يكون الإبتلاء أيضاً نوعاً من العقاب للمذنبين.

قال تعالى: ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ [الروم: ٤١]
 وقال سبحانه: ﴿قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر: ١٠]

٥) للصبر والثبات أجر عظيم جداً يوم القيامة، والإبتلاءات التي تحدث معنا لا تساوي شيئاً أمام إبتلاءات إخواننا في غزوة، ولذلك يجب أن نصبر عليها للفوز يوم القيامة، قال تعالى: ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ [المؤمنون: ١١١].

٦) الشهادة في سبيل الله نعمة من الله ومن مات شهيداً هو حيّ في الجنة وسيشفع يوم القيامة لسبعين من أهله المسلمين، فهنيئاً لكم يا أهل غزوة الصابرين.

٧) إن كنت على الحق فلا يعني أنك لست مبتلى ولا يعني أنك ستنتصر في كل معركة، هناك صراع بين الحق والباطل وهذا نوع من الإبتلاء، ينتصر أحدهما في يوم وينتصر الآخر

في يوم، ولكن النصر في النهاية للحق على الباطل، لذلك على أهل الحق الصبر والثبات والإعداد القوي ضد الباطل، قال تعالى: ﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [المجادلة: ٢١].

(٨) لفلسطين أهمية كبيرة للمسلمين جميعاً وخصوصاً المسجد الأقصى، والمسلمون هناك هم إخواننا ويجب علينا نصرتهم بكل ما نستطيع، نصرنا لهم هو واجب ديني وأخلاقي حتى وإن لم نتفق معهم في بعض المسائل.

(٩) الصهاينة يحاولون قلب الحقائق ويتظاهرون بصورة الضحية لخداع العالم، ومن ينتقد ظلمهم وإرهابهم يتهمون أنه معاد



للسامية، أي أننا نقتل وندمر ونفعل ما نريد ومن لم يعجبه قلنا عنه أنه معادٍ للسامية وقد يحاكم في بعض البلدان على موقفه هذا.

(١٠) الصهاينة وأعوانهم يحاولون

شيطنة كل عدو لهم وكل شخص يقاومهم ويدافع عن أرضه،

فالمقاومون الفلسطينيون ليسوا إرهابيين بل هم أبطال وهم أصحاب الأرض المغتصبة ولهم كل الحق في المقاومة والدفاع عن أرضهم بكل قوة يمتلكونها، فلا تتخضع لقول المنافقين والمتصهينين من أبناء جلدتنا وما أكثرهم اليوم، مهما نفخوا في قوة العدو فبإذن الله الحق أقوى وسينتصر بثباته وصبره، فليس النصر من يقتل ويدمر أكثر، بل في ثباتك كمقاوم على أرضك وعدم استسلامك لعدوك؛ فإن أوجعته شيئاً فشيئاً ولو بالقليل فستهرمه مهما طال الزمان، ولنا في تحرير الشعوب لأرضها من الاحتلالات عبر التاريخ الكثير من الدروس والعبر.

(١١) ما حدث في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ هو ردة فعل على إرهاب الصهاينة منذ أكثر من ٧٠ سنة، فمن الظلم لوم الضحية وترك المجرم الظالم، المسلم أخو المسلم ومن الدناءة والحقارة عدم نصرته إخواننا المسلمين.

إذا قام شخص بضربك ٧٠ سنة وسرق أرضك وقتل أبناءك وفي ٧ أكتوبر (في يوم واحد) رأيت هذا الظالم نائماً فقامت بضربه إنتقاماً لما فعله معك خلال ٧٠ سنة، يصبح المظلوم

ظالماً حينها؟! وهل لك الحق الآن أيها الظالم المحتل أن تذبجه
وتذبج كل أهله وتدمر ما بقي من أرضه بحجة ردة فعله تلك؟!
(١٢) الإسلام يأمرنا بالعدل والإحسان، والمقاومون في غزة
أظهروا أخلاقاً طيبة في معاملتهم مع الأسرى من الصهاينة وقد
إعترف الأسرى الصهاينة بذلك وشاهد ذلك كل العالم، وقد
أسلم آلاف الناس في العالم بعدما شاهدوا ثبات أهل غزة
وصبرهم وتضحياتهم وأخلاقهم النبيلة.



(١٣) هناك نفاق عالمي كبير لما يجري في فلسطين مقارنة بما
جرى في أوكرانيا وغيرها؛ يدعون حقوق المرأة والاطفال
والحيوان والحقيقة ليست كذلك، بالنسبة للغرب هناك مراتب
للشعر والدول، خدعونا لعشرات السنين بشعارات كاذبة
وقوانين ظالمة لا تطبق إلا على الضعيف، وكأننا في غابة، القوي

يأكل الضعيف أمام مرأى ومسمع كل العالم ولا يستطيع أحد فعل شيء خوفاً وخذلاناً وجُبناً، غزوة فضحت العالم.

(١٤) القرآن كنز من العلم والمعرفة ويفسر كل ما يجري في حياتنا، ويعلمنا كيف نواجه كل ذلك، وكيف نثبت ولا نتحر ولا نستسلم ولا ننذل ولا نتخاذل، ويعلمنا كيف نقاوم وندافع عن أرضنا ونتحمل ونصبر في سبيل الله، أسأل الله أن ينفعنا بالقرآن الكريم وأن يكون حجة لنا لا علينا.

(١٥) من دلائل حقيقة يوم القيامة هو ما يجري من ظلم وقتل وإبادة، فلا بد من يوم للحساب؛ لذلك من حكمة الله وعدله أنه أعد الجنة والنار، الجنة للمظلومين من المؤمنين والنار للظالمين وأعدائهم.

(١٦) ما حدث في غزوة يعلمنا أن هذه الدنيا لا قيمة لها وأن لا نخاف من الابتلاءات ولا من الموت، ويدفعنا إلى التوبة إلى الله والرجوع إليه وأن نُحسِّن من أنفسنا، فإن صلح الفرد صلحت الأسرة وإن صلحت الأسرة صلح المجتمع وإن صلح المجتمع صلحت الأمة كلها، انصر غزوة بإصلاحك أنت لنفسك

أولاً هذه هي بداية النصر إن شاء الله.
 قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ
 أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: ٧]

(١٧) فرعون تجبر وقال أنا ربكم الأعلى، وقتل الأطفال
 والرجال وظلم وادعى للناس باطلاً أن موسى مذنّب وأنه هو
 على حق، وبعد كل ذلك ولسنين عديدة، جاء إنتقام الله منه،
 وحال فرعون يشبه كثيراً حال الصهاينة اليوم، قال تعالى:
 ﴿كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ
 اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [آل عمران: ١١]، فاللهم
 دمر الصهاينة وأعوانهم.

(١٨) المعركة بين المسلمين والصهاينة ليست معركة بين دولتين أو
 شعبين إنما هي معركة بين الحق والباطل وبين الإسلام والكفر،
 إياك كمسلم أن تقول لا دخل لي بها فهذا فعل المنافقين
 مذنبين دائماً، ومن الكفر معاونة الكفار ضد المسلمين، واعلم
 أن هذه المعركة لن تنتهي إلى يوم القيامة كما أخبر النبي محمد صلى

الله عليه وسلم، حتى ينطق الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورأيي تعال فاقتله.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [المائدة: ٥١]

وقال سبحانه: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ مَذْبُوبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾ [النساء: ١٤٢-١٤٣]

(١٩) واجب علينا نصر إخواننا في غزوة بالدعاء والمال وبكل ما نستطيع، ويجب مقاطعة بضائع الصهاينة وأعوانهم، ويجب نشر معاناة إخواننا على مواقع التواصل الاجتماعي حتى يعلم العالم ما يجري هناك، فهناك أناس لا زال ضميرهم حيّ.

(٢٠) ما كتبه الله سيحدث وما لم يكتبه فلن يحدث، فلا تقلق، فقد كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وانتظار الفرج من الله هو عبادة

لله، ومهما عظمت المصائب فالله قادر على تغييرها بكلمة

واحدة: كن فيكون، فلا تيأس ولا تقلق.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ

اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧]

وقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ﴾ [يس: ٨٢]

اللهم انصر إخواننا في فلسطين، اللهم ثبتهم، اللهم صبرهم،

اللهم مكنهم، اللهم انتقم ممن دمرهم وخذلهم، اللهم انتقم من

الصهاينة ومن عاونهم، اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا إتباعه وأرنا

الباطل باطلاً وارزقنا إجتنابه.

اللهم انصر الإسلام وأعز المسلمين.

ملاحظة: كل ما كُتب في هذا الكتاب قصدنا به وجه الله تعالى
نُصرة لإخواننا المسلمين المستضعفين المقهورين، وليس دفاعاً عن
حركة أو حزب أو جماعة معينة، فإنماؤنا هو لله ورسوله فقط.

صدقوني أن الكتابة عن معاناة أهل غزة اليوم لا تحتاج الكثير من
الفصاحة بقدر ما تحتاج للقليل من المروءة والشجاعة؛ لأننا
وللأسف نعيش في زمن الخذلان والله المستعان.
نسأل الله الإخلاص والقبول والتوفيق والثبات.

في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة".



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من امرئ يخذل امرءاً مسلماً في موضع تنتهك فيه حرمة وينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من امرئ ينصر مسلماً في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب نصرته". (رواه أحمد وأبو داود)



د. أحمد عبده

- دكتوراة في الشريعة والدراسات الإسلامية.
- ماجستير في الدعوة والدراسات الإسلامية.
- دكتور في طب الأسنان.
- مدير ومؤسس أكاديمية سفراء الإسلام للدراسات الشرعية لتأهيل وتخرج الدعاة باللغة الإسبانية
- مدير المركز العالمي للتواصل الحضاري في فنزويلا وأمريكا اللاتينية
- وكيل الجامعة الإسلامية في أمريكا اللاتينية سابقاً
- محاضر ومدرس في عدة جامعات إسلامية باللغة الإسبانية
- كاتب ومترجم للغتين العربية والإسبانية

من مؤلفاته:

- ١) كتاب كنوز إسلامية باللغة الإسبانية (عام ٢٠١٤)
- ٢) كتاب أهلا بك في الاسلام باللغة الإسبانية (عام ٢٠١٦)
- ٣) كتاب رب واحد ورسالة واحدة باللغة الإسبانية (عام ٢٠١٧)
- ٤) كتاب تجربتي مع الدعوة باللغتين العربية والإسبانية (عام ٢٠١٨)
- ٥) كتاب ٥٠ نصيحة للمسلم الجديد باللغة الإسبانية (عام ٢٠٢١)
- ٦) كتاب تأملات قرآنية باللغة الإسبانية (عام ٢٠٢٢)
- ٧) كتاب قصتي مع الإسلام باللغة الإسبانية (عام ٢٠٢٣)
- ٨) كتاب غزة في عيون القرآن باللغتين العربية والإسبانية (عام ٢٠٢٤)

مواقع التواصل الاجتماعي:

Dr.Ahmad Abdo

"غزة في عيون القرآن" يمتاز ببساطة الطرح والأسلوب ويعود للقرآن الكريم بكل دليل ومعنى، هذا الكتاب هدية لكل من ناصر أهل غزة ولو بكلمة، لكل من تألم لألمهم وفرح لفرحهم وحزن لحزنهم، لكل من لم يرض بالظلم والخذلان .
الكتابة عن أهل غزة اليوم لا تحتاج للكثير من الفصاحة بقدر ما تحتاج ولو للقليل من المروءة والشجاعة؛ لأننا وببساطة نعيش في زمن الخذلان والله المستعان.

